

«اتفاقية تعاون لضمان أعلى مستويات الأمن والسلامة في» الدرونات



وقعت «هيئة دبي للطيران المدني» مذكرة تعاون مع «عنان»، شركة التكنولوجيا الإماراتية التي تقود ثورة التحول نحو تبني خدمات التنقل الجوي المتقدم، لإرساء دعائم التعاون الاستراتيجي المشترك بينهما ووضع الأسس الرسمية لتعزيز جهود البحث العلمي وإيجاد الحلول العلمية المبتكرة لتطوير صناعة التنقل الجوي، وتطوير آليات العمل فيها تعزيزاً لقدرتها على المساهمة في النمو الاقتصادي بالدولة.

وشهد توقيع المذكرة محمد عبدالله أهلي، مدير عام هيئة دبي للطيران المدني، وراشد بن خادم النعيمي، رئيس شركة عنان، حيث وقع المذكرة نيابة عن الهيئة، أحمد علي بالقيزي، المدير التنفيذي لقطاع سلامة وبيئة الطيران في هيئة دبي للطيران المدني، فيما وقعها من «عنان» علي العميمي، المدير التنفيذي لشركة عنان، بحضور عدد من المسؤولين والمديرين من الطرفين.

ويسعى الطرفان من خلال هذه المذكرة إلى استخدام أفضل الممارسات التقنية لرسم خارطة طريق ونموذج حوكمة شامل لأنشطة البحث والتطوير والابتكار وتطوير الإطار التنظيمي في مجال طائرات نقل البضائع الثقيلة ذاتية القيادة،

في دبي eVTOL والطائرات ذاتية القيادة التي تعمل بنظام الإقلاع والهبوط العمودي

وتسهم الهيئة في تقديم التحديثات عن آخر مستجدات القوانين والتشريعات المتعلقة بقطاع الطيران المدني والطائرات بدون طيار وتقديم الدعم لاستخراج تصاريح عدم الممانعة لعملياتها التشغيلية

• اهتمام متزايد

وقال محمد عبدالله أهلي: «لقد حظيت الطائرات بدون طيار ذاتية القيادة، باهتمام متزايد كأحد التطورات المستقبلية المهمة في قطاع الطيران المدني. ومن منطلق اختصاصات الهيئة بأن تقوم بتنظيم عمليات تشغيل الطائرات بدون طيار، وكافة الأنشطة المرتبطة بها في الإمارة، قامت بتطوير إطار قانون متكامل لتحقيق ذلك

قال علي العميمي: «نلتزم بتعزيز معايير الأمن والسلامة لقطاع الطيران، ودفع آفاق الابتكار وجهود البحث العلمي والتطوير لتقديم أفضل الحلول التكنولوجية، وذلك انطلاقاً من التزامنا الراسخ بدعم تطلعات وطموحات دولة الإمارات العربية المتحدة لتصبح مركزاً للابتكار ووجهة عالمية رائدة في تطوير حلول النقل الجوي المتقدمة

• خطوة أساسية

وقال أحمد علي بالقيزي: «إن قانون تنظيم الطائرات بدون طيار رقم (4) الصادر في عام 2020 هو الخطوة الأساسية لتمكين هيئة دبي للطيران المدني من تنفيذ مشروع «القبة الجوية لسماء دبي»، وبناء النظام البيئي للطائرات بدون طيار. ويوفر هذا القانون القرارات والتشريعات اللازمة للحفاظ على أمن وسلامة الطيران وتوفير إطار قانوني لتنظيم الأنشطة المتعلقة باستخدام الطائرات بدون طيار وتداولها وتسجيلها وتصنيعها واستيرادها وبيعها وامتلاكها وكيفية استخدامها المجال الجوي للإمارة

وبذلك حققت حكومة دبي مركزاً ريادياً في الاستعداد للمستقبل وتعزيز التفكير المستقبلي والابتكار لبناء الجاهزية نحو المستقبل. وقدمت هيئة دبي للطيران المدني مساهمتها في هذا المجال بتطوير تشغيل الطائرات بدون طيار لتكون نظاماً مستقبلياً للنقل الذكي وتمكين الجهات العامة والخاصة من تقديم الخدمات المرتبطة بها

وتأتي الاتفاقية مع «عنان» توحيداً للجهود وبناء العمل المشترك مع الشركة لتطوير صناعة التنقل الجوي في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ ستعمل القاعدة التشريعية الجديدة لتنظيم الطائرات بدون طيار في إمارة دبي على تسهيل إجراءات تشغيل الطائرات بدون طيار وتطوير نظام أعمال متكامل لخدمات التنقل والشحن الجوي والخدمات اللوجستية داخل مدينة دبي، ضمن منظومة متكاملة لتحقيق الأمن والسلامة في استخدامها

• تبادل معرفي

ومن خلال إرساء السبل الصحيحة لتبادل المعارف والخبرات، ستعمل هيئة دبي للطيران المدني مع شركة عنان لتطوير واستضافة ورش العمل وبرامج التدريب المتخصصة التي ستدعم جهود تنمية وتطوير أنظمة التنقل الذكية ذاتية القيادة، وستغطي مجالات مختلفة مثل إدارة المخاطر التشغيلية، ومعايير الأمن والسلامة، وتقنيات الملاحة، وتحليل البيانات، وتشغيل الرحلات الجوية، والتراخيص الخاصة بموظفي هذا القطاع، والمرافق المتخصصة فيه

ويأتي هذا التعاون الاستراتيجي لتوفير الدعم لأهم المشاريع الداعمة لتوجه القيادة الرشيدة لحكومة دبي للريادة في

استشراف المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة لسوق الطيران المدني وتقديم خدمات القيمة المضافة للمتعاملين، وتعزيز أمن وسلامة الطيران وتقليل الآثار البيئية أيضاً. ويسعى المشروع كذلك إلى استقطاب الشركاء وخاصة من القطاع الخاص لتعزيز نجاح المشروع كمساهمة حقيقية في مستقبل دبي نحو الأفضل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.